

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروي : لَغَيْرِ يَدٍ وَلَا شُكْرٍ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَبْدُ : كُلُّ حِمْلٍ مِنْ غُرْمٍ أَوْ حِمَالَةٍ وَالْعَبْدُ أَيْضًا : الْعَدْلُ وَهُمَا عِبْدَانِ وَالْأَعْبَاءُ : الْأَعْدَالُ وَالْمِثْلُ وَالذَّطِيرُ يُقَالُ : هَذَا عَبْدٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَيُفْتَحُ أَيْ الْأَخِيرُ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَبْدُ بِالْفَتْحِ : ضِيَاءُ الشَّمْسِ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : عَبْدًا - وَجْهُهُ يَعْبِدُ إِذَا أَضَاءَ وَجْهَهُ وَأَشْرَقَ قَالَ : وَالْعَبْدُ وَهِيَ : ضَوْءُ الشَّمْسِ : جَمْعُهُ عِبَاءٌ وَيُقَالُ فِيهِ عَبٌّ مَقْصُورًا كَدَمٍ وَيَدٍ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا يُدْرَى أَهْوَى أَيْ الْمَهْمُوزُ لُغَةً فِي عَبِّ الشَّمْسِ أَيْ الْمَقْصُورِ أَمْ هُوَ أَصْلُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَى الرَّبِّيُّ يَاشِي وَأَبُو حَاتِمٍ مَعًا قَالَا : أَجْمَعُ أَصْحَابُنَا عَلَى عَبِّ الشَّمْسِ أَنَّهُ ضَوْؤُهَا وَأَنْشَدَا فِي التَّخْفِيفِ : .

إِذَا مَا رَأَتْ شَمْسًا عَبُّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ ... إِلَى مِثْلِهَا وَالْجُرْهُمِيُّ عَمِيدُهَا قَالَا : نَسَبَهُ إِلَى عَبِّ الشَّمْسِ وَهُوَ ضَوْؤُهَا قَالَا : وَأَمَّا عَبْدُ الشَّمْسِ مِنْ قُرَيْشٍ فغَيْرُ هَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : هُمُ عَبُّ الشَّمْسِ وَرَأَيْتُ عَبَّ الشَّمْسِ وَمَرَرْتُ بِعَبِّ الشَّمْسِ يَرِيدُونَ عَبْدَ شَمْسٍ . قَالَ : وَأَكْثَرُ كَلَامِهِمْ رَأَيْتُ عَبْدَ شَمْسٍ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ السَّابِقَ قَالَ : وَعَبُّ الشَّمْسِ : ضَوْؤُهَا يُقَالُ : مَا أَحْسَنَ عَبِيهَا أَيْ ضَوْؤُهَا قَالَ : وَهَذَا قَوْلٌ بَعْضُ النَّاسِ وَالْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ عَبْدُ شَمْسٍ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : هَذَا بِلَاخَبِيئَةٍ وَرَأَيْتُ بِلَاخَبِيئَةٍ وَمَرَرْتُ بِبِلَاخَبِيئَةٍ وَحَكَى عَنْ يُونُسَ بِلَا مَهْلَابٍ يَرِيدُ بَنِي الْمَهْلَابِ قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ عَبُّ شَمْسٍ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ يَرِيدُ عَبْدَ شَمْسٍ أَنْتَهَى . وَعَبْدُ الْمَتَاعِ جَعَلَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَقِيلَ : عَبْدُ الْمَتَاعِ وَالْأَمْرُ كَمَا نَجَّحَ يَعْجِدُ وَهُوَ عَبْدٌ وَعَبْدٌ أَيْ بِالتَّشْدِيدِ تَعْبِيدَةٌ فِيهِمَا : هَيْئَةٌ وَكَذَلِكَ عَبْدُ الْخَيْلِ وَالْجَيْشِ إِذَا جَهَّزَهُ وَكَانَ يُونُسُ لَا يَهْمُزُ تَعْبِيدَةَ الْجَيْشِ كَعَبْدِئَةٍ أَيْ فِي كُلِّ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْأَمْرِ وَالْجَيْشِ كَمَا أَشْرْنَا إِلَيْهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ : عَبْدُ الْمَتَاعِ تَعْبِيدَةٌ قَالَ : وَكُلُّ مَنْ كَلَّمَ الْعَرَبَ وَعَبْدُ الْخَيْلِ تَعْبِيدَةٌ وَتَعْبِيدًا فِيهِمَا أَيْ فِي الْمَتَاعِ وَالْأَمْرِ لَمَّا عَرَفْتُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : عَبْدَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدْرٍ لَيْلًا . يُقَالُ : عَبْدُ الْجَيْشِ عَبْدٌ وَعَبْدٌ أَيْ تَعْبِيدَةٌ وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فَيُقَالُ عَبْدٌ يَتَّبِعُهُمْ تَعْبِيدَةً أَيْ رَتَّبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهَيْئَةً لَهَا شَرٌّ أَيْ هَيْئَةً وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ : أَحْتَوِيَتْ مَا عِنْدَهُ وَأَمْتَخَّرَتْهُ وَاعْتَبَدَتْهُ وَازْدَلَعَتْهُ .

وأخذته واحداً وعدياً الطيب والأمر يعديؤه عدياً : صدعته وخلطه عن أبي زيد قال أبو زبيد يصف أسداً : .

كأن يندحره ويمدكديهم . . . عبيراً بات يعديؤه عروس ويروي : بات تخديؤه . وعدييته وعدياً تهم تعديئة وتعبيئاً . والعباء كسحاب : كساء م أي معروف وهو ضرب من الأكسية كذا في لسان العرب زاد الجوهري : فيه خُطوط وقيل هو الجبة من الصوف كالعباءة قال الصرفيون : همزته عن ياء وإنه يقال : عباءة وعباية ولذلك ذكره الجوهري والزمبيدي في المعتل قاله شيخنا . والعباء : الرجل الثقيل الأحمق الوخيم كعبام ج أعديئة . والمعديأة كميكنسة هي خرقاة الحائض عن ابن الأعرابي وقد اعتديأت المرأة بالمعديأة . والمعديأة كميقدية هو المذهب مشتق من عديأت له إذا رأيت فذهبت إليه قال حزام العكلي : .

ولا الطندء من وبئي مقريء . . . ولا أنا من معديئي مزنؤه